

فلم تزلوا منهم هما ما على البري
فلم تزلوا منهم هاربا من جراحتي
تولووا خلويا غايات خذروهم
تأدوا ولا فيهم سمع يجيبها
فصاحت باعلى الصوت بالحام الحما
فود عليها سترها بعد صنته
وامت لدري في ام صيانة
فتالهم من بصير ضل سعيهم
لقد صنعوا ما الله باللو حافظ
الا فاسموا بالاحزون ليصيبة
عظيم ملك الغم يترقب قلبه
لقد ترقى الاسماع در حديته
فشكر ان يرحم حفاك لطفه
وقال عديده ويذكر وقته مع الاعراب في شهره ويهذبه بالظفر
خطبت الجذ بالاسيل العوالي
تخولت العلى فلذبت منها
وحزت الى الننا لجم المنيا
وقارعت الخطوب ليسود حتى
وارعشت المعتل حتى ظننا
وصلفت الصفاح فلاح فيها
حويت الموت لجمع صديا
لكنى بالقرن عن المولى
وعن عذب القنابرون ليلا
فكم اترحت اكباد الامعادي
وكم صبوت بالفارات حيا

طربحا ومنه الراس بالجوطاير
فان قيل فيهم سالم فهو ناد
برقة بالذل وهي سوا من
قلطم حزنا واروس حواسو
لعفوك ما مول ولفظ واخر
ولبها بالامن مما حاذر
وان عشت من فوقن الجراير
وقد عمت انصارهم والبصاير
وقد شفقوا ما الله بالعب ساير
تصدقها اعرابك والحواير
وتعظم فيه وفيك العباير
وسمت فترق المسك من الماير
لنصر وحسب انك اليوم ظاير
فقرت بوصول الكاز المعالي
بشهدد ونه لسع النبال
فخضت اليم في طلب اللالي
ارصت جوارح النوب العصال
لنغت هين ارواح الصلال
وجوه الموت في صور النمال
تحن هوى الى الحراب لسيما
بذكى قصار ايام الوصال
فتنسب في ليا ليا الطوال
وكم ازلت اجفان النصال
فاصبح ميت الاطلاق باي
وامسي

وامسى والديار معطلات
وكم لك بالمعونة يوم حرب
ويوم مثل يوم الحشر وفيه
به الاعلام كالام لتسرى
مهول فيه نار الحقد تغلي
به اجتمعت بنوال جميعا
ولا ذوا بالخصون فما استقادوا
غوات قام بينهما غوي
جز انما كطفينا واكفر
تجبل سعي باطله لديده
فجيت لهيبات الحق سجة
ترور ما هدمت غيا وغدا
اما علموا بانك يا سيد على
ملات الرجحون لهم ليو نشا
الى عقبات العقبان تاوكب
كنايب الجدد ليهام وميض
ولما التجرد للصلح وججا
قد فتم بشهيب من جديد
لدور من بشك تحف فيها
سلالات الخثار تقزى
روا سندا للخثار عن ايهم
فالمم واوجهم سوا
جعلتهم امامك في التلافة
فجنت كمنل ظنهم وكانوا
اذ اجفل المنيس ثبت حتى

من القبان والبيض الحوالى
تشيب لوله لهم الليالى
تمتد الاراسيات من الجبال
ففتت به الوعان مع الرجال
مرحلتا بافيدة الرحالت
لست حاب الطرف الشمال
نجة بالجدار والجدار
بجديهم بالفتح الحمال
خلت فيه قارعة النكال
واوهمهم بجينات الحبال
لخدم ما يرفع على الجبال
تصعب عراك في سهم اغتيال
ليارنى قوسها يوم النزال
كناز عديجات الرمال
وتفرح في ضواغها السعال
تمر عليك كالسحر النقال
ولا للعفو عنهم والنوال
واقار سوا في الكمال
تجزم من نبي عم وخال
وارحام به ذات اتصال
وعرا حلاهم شرف الخصال
تمام بالجد ميل بالجمال
مؤمنة الجيوش وانت تال
لك الكفلا من قبل النزال
يعود الحارون الى القتال

البيضاء بالبحر من الخيال
البيضاء بالبحر من الخيال
البيضاء بالبحر من الخيال

295